

باحثة اجتماعية تحذر من مخاطره

(طلقني) سلاح ذو حدين تستخدمه الزوجة لتحقيق أهدافها

□ بغداد / المدى

على الرغم من ثقل وقع كلمة (طلقني) على الزوجة سواء من الناحية النفسية أو الاجتماعية، إلا أن بعض الزوجات يلجئن أحياناً إليها لمعرفة مدى حب أزواجهن لهن، أو لتحقيق هدف ما، أو لإثبات وجهة، تحت ضغط التهديد بهذه الكلمة.

وكالة "نون" الإخبارية، تناولت في تقرير لها آراء عدد من الزوجات بهذا الخصوص، إذ تعترف المدرسة زهراء (٣٠ عاماً)، وهي أم لثنتين، بأنها استخدمت سلاح حواء (طلقني) بدافع الغيرة، مرة واحدة في حياتها الزوجية.

وأوضحت إنها شهرت سلاحها هذا عندما اصطحبها زوجها لتناول العشاء في مطعم يتردد عليه دائماً، ففوجئت بصاحب المطعم الذي جاء ليلقي التحية على زوجها، بسؤاله لزوجها "عن شعوره بعد حفلة البارحة، التي لم أكن على علم بها، حينها نظرت إلى زوجي الذي تغيرت ألوان وجهه، وشعرت برجفة قدميه ويديه، مضيفة "لم أنطق بكلمة واحدة طيلة الطريق، وحينما دخلت من باب الفندق قلت له (طلقني) وانفجرت باكياً". هناء محمد (٤٥ عاماً)، متزوجة منذ ١٨ عاماً ولها أربعة أولاد، تقول: "من كثرة ما هدت زوجي بكلمة طلقني أشعر



الغيرة تدفع الزوجة لرفع سلاح الطلاق.. أرفيف

بأنني أشبه بقصة راعي الماعز، الذي كان يكذب دائماً ويصرخ بأن ذئباً هجم على غنمه، إلى أن جاء اليوم الذي هجم فيه الذئب بالفعل على غنمه ولم يصق ذئاه أحد".

حينها له تقوم بترديد كلمات غير محسوبة، وأحياناً تكون كالتي تلعب بالنار". ووصف محمد سلاح (طلقني) بأنه "أكبر كذبة تقولها الزوجة، وحين توضع على المحك تبرر كلامها بأنها طلبت الطلاق وهي خارج وعيها"، مبيناً إنه "يتمنى أن تستخدم زوجته هذا السلاح لكي يطلقها فعلاً، فقد طلب منها أكثر من مرة التفكير جدياً في الانفصال، لكنها تحبه حباً من طرف واحد"، على حد قوله.

الرئيسية التنفيذية لمكتب الأمل للاستشارات التربوية والاجتماعية النفسية الدكتورة نادية نصير، أوضحت إنه إذا حاولت المرأة أن تدرك ما هي الأشياء التي تجعلها تهدد بالطلاق، وحاولت حلها من خلال التفاهم والحوار ومراعاة الحقوق، لكي لا تضطر إلى كبت مشاعرها الغاضبة التي تتحول إلى القهر والقمع المستمر، فلا يبقى لديها حيلة إلا طلب الطلاق أو التهديد به.

و تضيف "بدأت باستخدام هذا التهديد منذ أول أسبوع زواج وتوالت بعدها التهديدات التي لم تصبح تعني له شيئاً، والمرأة الوحيدة التي طلقني فيها، كانت تتفاعل مع الرجل وتخار عليه ولشدة

السطور الأخيرة

■ سلام خياط

الرجال يزرعون الحنظل

في أوقات السلم والحرب، في سنوات العسر والبسر، وأيام الرخاء والشدة، وساعات الفرح والأحزان، تدفع المرأة الدينة (بتشديد الياء) مضاعفة ضعفين، سواء عن أخطاء رجال العائلة، الأب والزوج والإخوة والأبناء أو نزوات رجال السلطة، الرئيس أو الوزير أو المدير أو رجل الدين، أو مشرع القوانين.

تذكرني المحنة التي تمر بها المرأة السورية (اللاجئة، الأثيمة المشردة) ومحاولات ابتياعها -بالزواج القهري- بمحنة العراقيات إبان الحرب العراقية الإيرانية وما تلاها عبر سنوات الحصار الجائر - حيث راجت مقولات ظالمة بحق العراقيات، وحاجاتهن الإنسانية والمادية، وترددت كثيراً على ألسنة الأفيان من الغباء والأشقاء معا: انتقاصا من قدرها وتعريضاً بكريالها: عراقية!! هه، ههه، استطع ابتياعها بوجبة طعام وثمان علبه ثقاب. يا للظلم الذي لم تملك العراقية ما تدفع به التهمة أو تدافع عنه بعالي الصوت.

أي إجحاف حاق بالعراقية نتيجة شطط رجال السلطة، وأي حيف يلحق بالسورية المهجرة جراء عبثية أعددة النظام. انبرحت الأقلام والحنانجر دفاعاً عن المرأة السورية بعد توارد الأخبار عن عمليات (تزويج) يقوم بها موسرون من دول عربية يداعي السترا!! محاولات الشراء تلك، والزواج بهذي الطريقة الا يوازى البغاء المقنع!!

تعاريف شتى وضعت لتعريف البغاء وتوصيف البغي، اقربها للمنطق: المرأة - أو الرجل - الذي أو التي تتبع اللذة الجنسية لعدد غير محدود من طالبي المتعة، لقاء مبلغ مسمى، ووقت محدد، ويتخذ الفاعل من هذا البيع مهنة للكسب.

هل ينطبق تعريف البغاء -بصورته المبسطة أعلاه- على الزواج بالإكراه، أو زواج الغضب؟

في شهر آذار من عام ١٩٩١، صدر قانون مستحدث، في بريطانيا، يقضي باعتبار الزوج مغتصباً لزوجته فيما إذا واقعها رغماً عن إرادتها، وحكمه في المعاشرة، حكم الغريب المغتصب، والطريف إن زوجة أحدهم قدمت بلاغاً ضد زوجها الذي واقعها غصباً عنها وضد رغبتها، والأطرف، إن المحكمة اقتنعت بدفوع الزوجة وقضت بسجن الزوج!!

لا أرى في الهوجة المحتدمة ضد زواج السورية (اللاجئة) من عربي أي منقصة، إن ذلك يعزز روابط النسيج الاجتماعي، ويؤسس لمساهرات وثيقة الأواصر، شرط أن يكون زواجا متكافئا في السن، والحالة الاجتماعية - البسر في النفقة، والعزوبية - كي تضمن إنه لن يضمها لجمهوره الحريم، وأن يتم الزواج بإرادة واعية من المرأة، غير مشوب بإكراه أو تهديد أو سلطة إذعان.

زواج الغضب والإكراه والإذعان تحت سطوة الحاجة (ات) المادية والجسدية والاجتماعية، وعدم التكافؤ في السن، والثقافة - ولو بأبسط الصور - وجهل الزوجة عن ماهية الزوج وشكله وواطن نزعاته، لا يعدو غير بغاء مقنع، سرعان ما ينفسخ عقده عند أول فرصة متاحة للهروب.

معامل الرحصى تهدد أشجار خانقين

بيئة ذي قار تباشر بحملات التشجير وردم المستنقعات

□ بغداد- الناصرية / حسين العامل

باشرت مديرية بيئة ذي قار والدوائر الساندة لها بحملة تشجير للحدائق وردم المستنقعات وإقامة ندوات بيئية، ضمن فعالياتها بأسبوع البيئة، فيما هدت سكان قرية شيرك بقضاء خانقين بمحافظة ذيالي، بتنظيم تظاهرات احتجاجية على عمليات قطع الأشجار الجارية في محيط قريبهم من قبل معامل الرمل والحصى، نكر ذلك لـ المدى برس مدير بيئة ذي قار المهندس محسن عزيز، وأوضح إن مديريته ودوائر البلدية ومجاري في المحافظة، باشرت ضمن فعاليات أسبوع البيئة، بحملة لرفع النفايات وتشجير الحدائق

وردم المستنقعات في حي المعلمين وحي سومر. وأشار إلى أن الحملة التي تجري برعاية لجنة الصحة والبيئة في مجلس محافظة ذي قار، تتضمن ندوات بيئية لبحث الواقع البيئي والمشاكل البيئية في الأحياء السكنية، مضيفاً أن مختابر المناطق السكنية سيشاركون في الندوات المذكورة.

وأضاف عزيز أن مديرية البيئة والدوائر الخدمية ستعتمد خطة وبرامج بيئية في ضوء النتائج التي ستسفر عنها تلك الندوات. وعلى صعيد قريب، هدت سكان قرية شيرك بقضاء خانقين بمحافظة ذيالي، أمس الأربعاء، بتنظيم تظاهرات احتجاجية على عمليات قطع الأشجار الجارية في محيط قريبهم من قبل

معامل الرمل والحصى، بالتزامن مع مشاكل التعرية التي تواجه نهري سيروان بوحة كرميان وخريسان في ذيالي. وذكر بيان صحفي لسكان القرية، اطلعت عليه "المدى"، إن "معمل عاليواة للرمل والحصى بدأ منذ أيام بقطع الأشجار بمحيط قرية شيرك في خانقين، وتشويه البيئة في المنطقة بهدف التوسع وحفر آبار للمعمل". وأضاف البيان أن "سكان القرية رفغوا شكوى إلى قائممقامية خانقين ضد المعمل، فيما هدودوا بتنظيم تظاهرات احتجاجية على عمليات القطع الجارية للأشجار في محيط القرية في حال لم تتخذ السلطات المعنية إجراءات تحول دون استمرار تشويه البيئة في المنطقة". من جهته، أشار قائممقام

بعقوبة عبد الله الحيالي في تصريح لـ "أكانيوز"، إلى أن "هناك مساعي تبذل بهدف استئناف عمليات تنظيف نهر خريسان الذي يمر وسط المدينة". داعياً "المواطنين إلى الكف عن رمي الأوساخ والمخلفات في النهر لما تسببه من تلوث وتشويه للنهر". فيما بين مسؤول إعلام دائرة البيئة في وحدة كرميان جلالك نجم، أن "عدد معامل الرمل والحصى المشيدة على ضفاف نهر سيروان في الوحدة يبلغ ٨٠ معملاً تقع إجمالاً ضمن حدود بلدية قضاء كلار مركز كرميان"، لافتاً إلى أن "الانتشار الواسع لمعامل الرمل والحصى يشكل تهديداً كبيراً على البيئة في المنطقة ويعمل على تعرية ضفاف النهر وخفض منسوب المياه فيه".

شركة غاز الشمال / شركة عامة / كركوك

اعلان مناقصة الطلبيات الاستيرادية

تعلن شركة غاز الشمال (شركة عامة) عن الطلبيات الاستيرادية المذكورة لاحقاً وفق الشروط والمواصفات الفنية المطلوبة، فعلى الشركات الراغبة بالاشتراك تقديم عطاءاتهم الفنية حصراً الى مقر الشركة الكائن في كركوك طريق الحويجة وحسب تاريخ الغلق ازاء كل طلبية.. وتودع العطاءات في صندوق العطاءات والموجود في استعلامات الشركة علماً أن آخر موعد لتقديم العطاءات نهاية الدوام الرسمي للتاريخ المحدد ازاء كل طلبية ولمزيد من المعلومات والاطلاع على المواصفات الفنية الكاملة والشروط من الممكن زيارة موقع شركتنا الالكتروني والموقع الالكتروني لوزارة النفط وكما مبين أدناه. ونؤكد ان تنفيذ الطلبية ودراستها سيتم حسب ما مؤشر ازاءها أدناه.. مع التقدير

مدير هيئة الخدمات والمواد

ت	رقم الطلبية	موضوع الطلبية	موعد الغلق	عدد مرات الاعلان	السعر بالدينار العراقي
١	٢١٤١/٢٠١٢	Supply Of Radial Drilling Machine With High Precision And Noise	٢٠١٢/١٠/٢١	الأول	١٠٠٠٠٠٠٠٠ دينار

E-mail:gas@ngc.gov.iq
www.ngc.gov.iq
www.oil.gov.iq

شركة المشاريع النفطية

تنويه

ورد سهواً في الاعلان التابع الى الشركة اعلاه عن مناقصة (2167-PR-O1 ت 32 / 2012) وبالأعداد (2552-2553-2554) حيث لم تذكر فقرة (المواد من المناشئ التالية) (أوروبا الغربية- أمريكا- كندا- اليابان- تركيا) وبإمكان الراغبين الحائزين على شهادة التسجيل. لذا اقتضى التنويه.

اعلان رقم (١٠١)

طلبية الشراء ٢٠١٢ / ٢٣٩

تعلن شركة مصايي الوسط شركة عامة عن المناقصة المحلية (VALVE & FITTINGS)

(للمرة الثانية) بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من أمانة الصندوق لقاء مبلغ قدره (١٠٠٠٠٠) دينار (مائة ألف دينار لا غير) غير قابل للرد فعلى المهيزين المختصين الراغبين بالمشاركة تقديم عرضين منفصلين فني والآخر تجاري بالدينار العراقي (مع مراعاة ترقيم الصفحات لكلا العرضين) وتكون نافذة لمدة لا تقل عن شهر مع إرفاق التأمينات الأولية بنسبة ١٪ من قيمة العطاء مع العرض التجاري حصراً ويتم ذكر عبارة التأمينات الأولية مرفقة مع العرض التجاري على الظرف الخاص بالعرض الفني (وبخلاف ذلك يهمل العرض) وتسلم الى استعلامات الشركة بأغلفة مغلقة ومختومة مثبت عليها رقمي الإعلان والطلبية في مدة أقصاها الساعة (الواحدة) بعد الظهر ليوم ٢٠١٢/٩/٢٦ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان.

..مع التقدير.

ملاحظة:

١. تقبل خطابات الضمان من المصارف المعتمدة التالية فقط.

(مصرف آشور الدولي للاستثمار، مصرف الائتمان، مصرف الشرق الأوسط، مصرف بيبيلوس، مصرف دار السلام، مصرف الاقتصاد للاستثمار والتمويل، المصرف العراقي للتجارة).

٢. يمكن الاطلاع على شروط تقديم العطاءات على الموقع الالكتروني:

www.oil.gov.iq
www.dauramrc.com
info@dauramrc.com
daurafax@dauramrc.com

المدير العام

٩/٥